

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# بلوغ المرام كتاب البيوع

معالي الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عضو هيئة كبار العلماء

وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

تاريخ المحاضرة:

المكان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نستعرض بعض الأسئلة ريثما يحضر بعض الإخوة المرتبطين بمساجد.

هذا يقول فيه سؤال ركيك جداً ما المعنى من...! إلى أن قال: هل أطلع للمشايخ وأقول علي دين والا أتكلم على الله وأجلس بالبيت، أفيدونا جزاكم الله خيراً علماً أنني موظف ولا أملك من راتبي سوى شيء يروح أقساط؟

مفاده أن الرجل مدين أن عليه أقساط شهرية تأتي على راتبه فهل يتعفف ولا يتكفف الناس أو يقوم بسؤال الناس من مال الذي آتاهم وما أوجب الله عليهم من الزكوات؟ على كل حال إذا كان راتبه لا يكفي مصروفه ومصروف ولده له أن يسأل ويأخذ من الزكاة ما يكفيه ويكفي من يمونهم.

هذا يندمر ويشكو من حال بعض الذين يكتبون في الصحف ضد الدين وأهله والله المستعان.

يقول أخذ وديعة ووضعها في شنطة حقيبة له مع أغراض أخرى ونسي ذلك في سيارة أجرة فهل يضمن ذلك؟

نعم، هو مفرط يضمن يضمنها لأنه مفرط.

متى ستقام الدورة الصيفية التي تشرح فيها ألفية العراقي؟

الأسبوع القادم إن شاء الله تعالى بدءاً من السبت.

يقول أريد أن أبدأ بقراءة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم فبأي كتاب أبدأ؟

من كتب شيخ الإسلام وكتبه فيها على متوسطي الطلاب فيها عسر أحياناً فلو بدأ بالاختيارات الاختيارات الفقهية وبدأ ببعض الكتب السهلة من كتبه وأما كتب ابن القيم فكثير منها يناسب المتوسطين من طلاب العلم فيقرأ في طريق الهجرتين ومفتاح دار السعادة إغاثة اللهفان وزاد المعاد وغيرها من كتبه.

يقول سمعنا أن هناك فرقاً بين طريقة المتأخرين والمتقدمين في علم الحديث خاصة إذا درسنا على بعضهم قال بعض طلبه العلم هذا يتبع طريقة المتأخرين.

على كل حال الأصل في هذا الباب هم المتقدمون الأئمة المتقدمون هم الأصل في هذا الباب والمتأخرون عالة عليهم لكن لعسر طريقة المتقدمين وصعوبة تقليدهم في الأحكام على الأحاديث على طالب العلم المبتدئ أن يلزم طريقة المتأخرين ويتخرج عليها ويكثر من النظر في أقوال الأئمة في أحكامهم على الرجال والأحاديث فإذا تأهل لمحاكاة المتقدمين ودون هذا خرط القتاد لأنه لن يتأهل بمدة يسيرة أو بدعاوى أو بنظر سريع في كلام أهل العلم فإذا تأهل عليه أن يحاكي المتقدمين لأنهم الأصل نظير الاجتهاد في الأحكام ويتفقه على مذهب إمام معين ثم بعد ذلك إذا تأهل يتفقه من النصوص.

هل يجوز إتلاف الوديعة الحرام من قبل المؤتمن عليها؟

أولاً لا يجوز له قبولها لا يجوز له قبولها.

ما القول الوسط في الحكم على حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وما رتبة

عمرو بن شعيب؟

عمرو بن شعيب قالوا إنه صدوق يعني هو في المرتبة المتوسطة بين التوثيق وبين التضعيف فهو صدوق حديثه مقبول من قبيل الحسن ولذا الحكم الوسط المعتمد عند المحققين من أهل العلم أن حديثه حسن.

يقول من وضع المنبه للصلاة ليقوم فنام ولم يقم للصلاة فما حكمه؟

إذا بذل الأسباب ليستيقظ للصلاة بذل الأسباب وانتقت الموانع عنده فإنه حينئذ لا شيء عليه لكن يبذلها بصدق وينفي الموانع بجد لا يسهر ثم بعد ذلك يقول أنا أضع الجرس المنبه أو الجوال أو أترك أحد يتصل علي هذا لا يكفي صحيح أنه بذل شيء من السبب لكن المانع ما انتفى لا بد من نفي الموانع وبذل الأسباب والأسباب الكافية لا أي سبب ثم بعد ذلك إذا لم يستطع القيام بعد ذلك فهو معذور ولا يكون هذا ديدنه أن يقول أنا معذور لا، إذا لم يكفه السبب المتوسط يرتقي إلى سبب أعلى منه.

يقول حكم المضاربة اليومية في الأسهم المختلطة؟

لا تردد في تحريمها المختلطة وفي النقية كلام.

يقول هل يجوز لأبي قبل موته أن يوزع المال على ورثته خوفاً على المال من بعض

الأبناء أن يحوز عليه ويترك باقي الأولاد من بنات وأولاد علماً أن الخوف منه ظاهره النصب

والاحتيال وعليه جرائم أخرى وهو واضح إلى آخره؟

على كل حال له أن يوزع ماله في حياته لكن لو وزع شيئاً منه وأبقى شيئاً له في بقية حياته لأن بعض الناس فعل هذا ثم بعد ذلك زهد بها أولاده بعض الأولاد يفعل مثل هذا تحسن إليه ويسيء إليك فزهد فيه بعضهم فلو ترك شيئاً يستفيد منه في بقية حياته كان أولى.

شخص دخل في غيبوبة وأراد أحد أبنائه أن يتصدق عنه من أصل المال كما هو

معروف من أن الصدقات تدفع المصائب ولكن اعترض عليك أحد إخوته فهل يتصدق من أصل

المال أم لا؟

لا، ليس له أن يتصدق من أصل المال والمال لا يتصرف فيه إلا صاحبه إن أراد أن

يتصدق من ماله هو فلا بأس وهذه تعرضنا لها بالأمس.

هل في الثلث زكاة إذا حال عليه الحول؟

الثلث إذا أخرج من ذمة صاحبه ليس عليه زكاة لأنه ليس له مالك ليس له مالك مكلف.

حكم شراء السلع المنتهية بالتملك؟

شراء السلعة المنتهية بالتمليك هذا السؤال كأنه يقصد الأجار المنتهي بالتمليك الأجار المنتهي بالتمليك أو أقساط تنتهي في النهاية بالتمليك يسمونها أجار وهي في الحقيقة بيع الأجار المنتهي بالتمليك بحيث يكون فيه عقدان عقد أجار وعقد تمليك هذا أفتى العلماء بتحريمه والسبب في ذلك أن الضمان عائر بين المستأجر وبين البائع هذا يقول أنا مستأجر الضمان على صاحب السلعة والثاني يقول أنا بائع والضمان على المشتري وكل ما يوجد إشكال لا يأتي الشرع بجوازه ولذا أفتى المشايخ بتحريمه أما ما يسمى أجار لمدة أربع سنوات تدفع كل شهر مثلاً ألفين ريال ثم في النهاية السيارة تكون لك بدون ثمن هذا بيع أقساط وكونه يسمونه أجرة لئلا تطالبهم بنقل الملكية وهو في هذه الصورة في حكم الضمان في حكم الرهن السلعة في هذه الصورة في حكم الرهن.

**طالب: ... ممكن يطبق عليه الحديث «من باع بيعتين في بيعة»؟**

هذه بيعتان هذه بيعتان وأيضاً الضمان الإشكال في الضمان لو تلفت السيارة فقال صاحب السيارة الأصلي أنا بايع عليك لأنه ينتهي بالتمليك وقال الثاني أنا والله والمستأجر أمين أنا ما فرطت فالتبعة عليك قد يقول قائل أن مثل هذا يحله التأمين نقول التأمين ليس بحل شرعي والذي ليس بحل ليس بشرعي لا يرتب عليه حكم.

**هل تجوز الوصية للكافر؟**

الوصية للكافر إذا قصد بذلك تأليفه ورجي إسلامه بسببها فجاز في ذلك ما هو أعظم الزكاة المفروضة له نصيب إذا رجي إسلامه يعني من باب التأليف.

**ما موقفنا من ابن حزم هل نأخذ بقوله؟**

أولاً ابن حزم في مسائل الاعتقاد عنده خلل كبير وبدع كبرى مغلظة وأما بالنسبة لمسائل الأحكام فهو على مذهب أهل الظاهر بل هو إمامهم ومقدمهم والمنظر لمذهبهم والخلاف في الاعتداد بقولهم معروف عند أهل العلم والنووي في مواضع من كتابه من كتبه يصرح بأنه لا يعتقد بقول داود لأنه لا يرى القياس الذي هو أحد أركان الاجتهاد ومنهم من يرى أنه يعتقد بقوله لأن عمدته الكتاب والسنة وعلى كل حال إذا كانت المسألة مدركها نص فينبغي أن يعتقد به وإن كان مدركها اجتهاد واستنباط فلا.

**يقول نرجو التذكير بوضع الجوال على الصامت.**

**هل يجوز مشاهدة التلفاز؟**

أما ما فيه من صور للنساء أو مشاهدة أمر منكر فهذا لا يجوز بلا إشكال إضافة إلى أن مشاهدة النساء للرجال لا بد فيها من غض البصر والعكس مشاهدة الرجال للنساء لا بد فيه من غض البصر كالمشاهدة على الطبيعة ومع ذلك السلامة لا يعدلها شيء وطالب العلم ينبغي أن

ينظف بيته وأن ياطر أسرته على الحق ويلتفت إلى ما هو بصدده من طلب العلم والإقبال على العبودية التي خلق من أجلها.

**طالب:** .....

تطالع لكن من دون تحديد انظر إليه من دون تحديد ومن دون شهوة يعني تنظر إلى مجموع رجال أما تحدد شخص بعينه لا يجوز لها يجب عليها أن تغض بصرها كما أنه على الرجل أن يغض بصره والأمر للطرفين على حد سواء.

**يقول أكرموا الخبز ومن كرامته أنه لا ينتظر منه الأدام..**

هذا لا أعرف له أصلاً.

**أرجو التفصيل في حكم الأناشيد وخاصة المستحبات؟**

أولاً الأناشيد ضرب من الشعر يلقي على صفة خاصة والشعر أنشد بين يدي النبي -عليه الصلاة والسلام- أنشد بين يديه -عليه الصلاة والسلام- فجوازه ظاهر شريطة أن يكون اللفظ مباحاً واللفظ مباح وأن يكون بدون آلات وأن يؤدي على طريقة العرب في الإنشاد لا على طريقة الأعاجم وأهل الفسق ولا تصحبه آلة وأن يؤدي على طريقة العرب مع سلامة لفظه.

**يقول ما رأيكم في قناة المجد؟**

قناة المجد السلامة مثل ما قلنا سابقاً وكرناها مراراً السلامة لا يعدلها شيء والقناة عليها ملاحظة يعني ما هي بصافية مائة بالمائة يعني لو لم يكن فيها إلا التصوير مسألة التصوير حرام ومشاهدة الحرام لا يجوز لكن بعض الناس يقول أنا لا أستطيع أن أعيش والناس يشاهدون ويسمعون وأولادهم يشاهدون الأخبار ويشاهدون ما يسليهم وقد يشاهدون ما ينفعهم في القناة العلمية مثلاً ونحن محرومون نقول الذي لا يستطيع ولا يملك السيطرة على نفسه أو على ولده أو على زوجته ويخشى من خروجهم إلى محلات أخرى يرون فيها المحرمات الظاهرة نقول ارتكاب أخف الضررين أمر مقرر في الشرع مع أن السلامة لا يعدلها شيء والله أعلم.